

أمير قطر وولي العهد السعودي يبحثان مع الرئيس السوري مستجدات الأوضاع وانعكاساتها على أمن المنطقة واستقرارها



صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر مستقبلاً الرئيس السوري أحمد الشرع في الدوحة أمس



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مستقبلاً الرئيس السوري أحمد الشرع (واس)

شهباز شريف، ورئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا. وأوضح وزير الإعلام سلمان بن يوسف الدوسري، في بيانه للوكالة السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء تناول إثر ذلك نتائج مشاركات المملكة في الاجتماعات الدولية ضمن دعمها المتواصل للعمل متعدد الأطراف الذي يعزز التشاور والتنسيق تجاه التطورات والتحديات في المنطقة والعالم، بما يسهم في مساندة الجهود الرامية إلى ترسيخ الحوار والحلول الدبلوماسية وتحقيق الأمن والسلام إقليمياً ودولياً. وتابع المجلس تطورات حركة الملاحة البحرية في «مضيق هرمز»، مؤكداً ضمن هذا السياق أن استثمارات المملكة الممتدة لشركاء الصرافة المرخصة، مشيراً إلى البديلة، عززت قدراتها في دعم العالم بالأحداث والتوترات الجيوسياسية بالمنطقة وتداعياتها على سلاسل الإمداد العالمية.

الأمير محمد بن سلمان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. وأضاف: بحثنا خلال لقائنا سبل تعزيز التعاون وتوسيع الشراكات الاقتصادية والاستثمارية، كما ناقشنا تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية وانعكاساتها على أمن المنطقة واستقرارها. كما التقى الرئيس السوري خلال زيارته إلى المملكة رئيس الأعمال السوري - السعودي محمد بن عبدالله أبو نيان. في غضون ذلك، ترأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في جدة أمس الأول. وذكرت «واس» أن سمو ولي العهد أطلع مجلس الوزراء على فحوى الاتصال الهاتفي مع الرئيس الصيني شي جينينغ، وعلى مضمون لقاءاته مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبدالفتاح البرهان، ورئيس الوزراء الباكستاني محمد

السوري أمس الأول، في مستهل جولته الخليجية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أنه جرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وفرص دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث مجمل المستجدات في المنطقة وتنسيق الجهود من جهتها، قالت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان الجانبين عقدا جلسة مباحثات بحضور مسؤولين من كلا البلدين، تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، ولاسيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية ومشاريع الربط الإقليمي، إضافة إلى بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. ونقلت «سانا» عن الشرع قوله: أتقدم بخالص الشكر لصاحب السمو الملكي

الخارجية القطري، ووزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، وعدد من كبار مسؤولي البلدين. كما عقد أمير قطر والرئيس السوري لقاءً فنائياً، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك، ثم أقام مائدة غداء رسمية تكريماً للشرع والوفد المرافق. وقال الرئيس الشرع في تدوينة عبر منصة «أكس»: أجريت لقاءً أخوياً مع صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عكس عمق التفاهم بين بلدينا وفتح آفاقاً أوسع للعمل المشترك في المجالات المهمة، لاسيما الطاقة والاستثمار والربط التجاري، وجددت تضامناً سورية مع دولة قطر إزاء التهديدات التي تنسب أمنها وسيادتها. وقبل ذلك، التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في جدة الرئيس

الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً حرص بلاده على تنمية علاقات التعاون مع دولة قطر وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين. كما أعرب الشرع عن تضامنه ببلاده مع دولة قطر، إثر الاعتداءات الإيرانية على دولة قطر وعدد من دول المنطقة، ودعمها للإجراءات التي تتخذها لحماية سيادتها وأمنها وسلامة مواطنيها. من جانبه، أعرب الشيخ تميم بن حمد عن شكره وتقديره لموقف سورية وتضامنها، مضمناً علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين. وأكد الجانبان حرصهما على دعم الأمن والاستقرار في المنطقة، كما جرى استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات. حضر الاجتماع الشيخ محمد بن عبدالرحمن رئيس مجلس الوزراء وزير

عواصم - وكالات: استقبل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الرئيس السوري أحمد الشرع، في الدوحة أمس في ثاني محطات جولته الخليجية التي بدأها من المملكة العربية السعودية، حيث التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي في جدة أمس الأول. وقال الديوان الأميري القطري ان صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الشرع استعرضا تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وذلك خلال اجتماع عقده بالديوان الأميري أمس. وأعرب أمير قطر عن أمه في أن تسهم هذه الزيارة في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين والارتقاء بها إلى مستويات أوسع في مختلف المجالات. ونقل الديوان عن الرئيس السوري شكره وتقديره لسمو الأمير على حفاوة

أبناء سورية

المصرف المركزي ينفى حصر تسليم حوالات القطع الأجنبي بالليرة السورية



السنوات الماضية، أبرزها تقلبات سعر الصرف، واتساع نشاط الأسواق غير الرسمية، وضعف التنسيق المؤسسي بين شركات الصرافة المرخصة، مشيراً إلى أن غياب الإطار المهني الموحد تسبب في تشتت ممارسات داخل السوق، وتراجع مستوى التنسيق مع المصرف المركزي، فضلاً عن محدودية نشر أفضل الممارسات ومعايير الامتثال وضعف القدرة على ضبط الأنشطة غير النظامية. وأشار الحصرية إلى أن التحديات المتزايدة التي تواجه سوق الصرف، تتطلب تعزيز تنظيم المهنة وتمكين العاملين فيها من ممارسة نشاطهم ضمن بيئة مهنية مستقرة ومنضبطة، بما ينسجم مع استراتيجية المصرف المركزي، ولاسيما التركيز على بناء سوق صرف متوازن وشفاف، لافتاً إلى أن تطوير البنية المؤسسية والمهنية للقطاع خطوة أساسية لترسيخ التعامل عبر القنوات الرسمية، ودعم كفاءة السوق.

وكالات: نفى حاكم مصرف سورية المركزي عبدالقادر الحصرية في تصريح لوكالة الأنباء السورية «سانا»، صحة المعلومات المتداولة عن حصر تسليم حوالات القطع الأجنبي بالليرة السورية. وكانت صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي تداولت أمس الأول معلومات عن أن تسليم الحوالات للمواطنين سيكون حصراً بالليرة السورية في جميع شركات ومكاتب الصرافة والحوالات. وقد أكد الحصرية أن قطاع الصرافة يشكل إحدى الركائز الأساسية في دعم حركة التجارة والتحويلات المالية، وتعزيز الاستقرار المالي والنقدي في سورية، وتطويره لم يعد خياراً، بل ضرورة لتعزيز الثقة بالنظام المالي ودعم الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

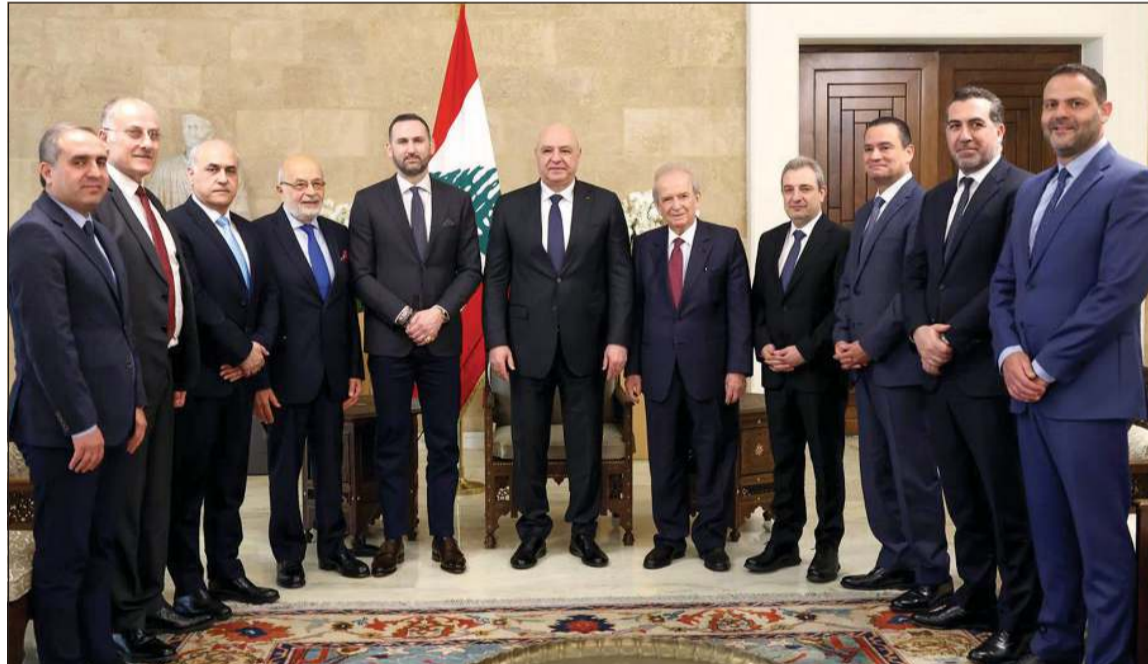
وفد أممي في الحسكة لبحث ملف المعتقلين المرشحين للعراق

وكالات: زار وفد من الأمم المتحدة أمس منطقة الشدادية جنوبي محافظة الحسكة لبحث ملف المعتقلين المرشحين إلى العراق. ونقلت فضائية «الأخبار» السورية عن مديرية إعلام الحسكة أن الوفد وصل إلى المنطقة للقاء الأهالي والاستماع إلى شكاواهم حول الملف. ونفذ عدد من أهالي المعتقلين في سجون قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، في 20 أبريل الجاري، وقفة أمام مبنى وزارة الخارجية والمغتربين في دمشق للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائهم، حيث حملوا صوراً للمعتقلين إلى جانب لافتات تدعو إلى

المبالغ فيه يزيد حجم هذا التدمير، مع خطر توسع الاحتلال. وأشار «إلى ضرورة تفهم الرض من قبل البعض، وغض الطرف من البعض الآخر لهذا التفاوض، الذي كان قائماً ولو بشكل مختلف خلال فترة مصلحته وتوحيده، أكدت أن هذه المرحلة تتطلب الذهاب إلى المفاوضات بهدف فصل الملف اللبناني عن الملفات الإقليمية، وتثبيت هذا الفصل المترجم على مدى عقود منذ الاستقلال عام 1943، الأمر الذي كان ينعكس استقراراً أو فوضى، تبعاً لتطورات الأوضاع في المنطقة وتبدلاتها». وأضاف المصدر: «تشدد النضال الخارجية والعربية على ضرورة التوازي مع تطورات التفاوض في المنطقة، حيث لا تسبقها ولا تتأخر عنها»، مشيراً إلى أن رئيسا الجمهورية والحكومة، «بدركان تماماً ان الخطوات يجب أن تكون مدروسة ومتوازنة ومحسوبة بدقة، في ظل تباين بعض المواقف التي تعارض التفاوض المباشر». وتابع المصدر الوزاري: «الذهاب إلى المفاوضات المباشرة دون توفيق، وامتد بعدها إلى منطقة واسعة من مدينة بنت جبيل وقرى بيت ليف وشمع وطير حرفا وحائين.

أبناء لبنانية

جولة ثانية من المحادثات مع إسرائيل في واشنطن اليوم وعون: عدم التساهل في منع المظاهر المسلحة من أي جهة



رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلاً وفد القاء الديموقراطي برئاسة النائب تيمور جنبلاط في بعيدا

تمر بها المنطقة وما ستحدثه من تغيير جذري في كثير من المفاصل السياسية، وما لها من تداعيات على لبنان، يقظة وقراءة واعية لهذا المسار». وتحدث عن «نصائح تلقاها لبنان من جهات حريضة على مصلحته وحدته، أكدت أن هذه المرحلة تتطلب الذهاب إلى المفاوضات بهدف فصل الملف اللبناني عن الملفات الإقليمية، وتثبيت هذا الفصل المترجم على مدى عقود منذ الاستقلال عام 1943، الأمر الذي كان ينعكس استقراراً أو فوضى، تبعاً لتطورات الأوضاع في المنطقة وتبدلاتها». وأضاف المصدر: «تشدد النضال الخارجية والعربية على ضرورة التوازي مع تطورات التفاوض في المنطقة، حيث لا تسبقها ولا تتأخر عنها»، مشيراً إلى أن رئيسا الجمهورية والحكومة، «بدركان تماماً ان الخطوات يجب أن تكون مدروسة ومتوازنة ومحسوبة بدقة، في ظل تباين بعض المواقف التي تعارض التفاوض المباشر». وتابع المصدر الوزاري: «الذهاب إلى المفاوضات المباشرة دون توفيق، وامتد بعدها إلى منطقة واسعة من مدينة بنت جبيل وقرى بيت ليف وشمع وطير حرفا وحائين.

الهدم في القرى والبلدات الجنوبية». وذكر أن «توجه لبنان في المفاوضات المرتقبة واضح، لا تنازل ولا مساومة ولا تسليم إلا ما يحقق السيادة اللبنانية ومصالح جميع اللبنانيين». وقال: «أعتمدت خيار التفاوض لأن تجارب الماضي علمتنا أن الحروب لا تؤدي إلا إلى القتل والتدمير والتهجير، وكنت أعرف أن ثمة من سيعترض ويشكك ويطلق الاتهامات، إلا أنني على ثقة بان هذا الخيار هو الأسلم للبنان وللبنانيين إلى أي جهة انتموا». وأضاف: «أننا على تواصل دائم مع الرئيسين نبيه بري ونواف سلام والنائب السابق وليد جنبلاط، وقيادات لبنانية عدة لمواكبة الاتصالات التي أجريها لتثبيت وقف النار وتوقيع الأجزاء المناسبة التي تحمي خيار لبنان». رئيس الجمهورية بحث مع وزير الطاقة والمياه جودي صدي المناقشات الجارية مع كل من مصر وسورية والأردن وقبرص بشأن الربط الكهربائي واستيراد الغاز، بالإضافة إلى مسائل أخرى تتعلق بقطاعات الكهرباء والمحروقات. مصدر وزاري قال لـ«الأنباء»: «تتطلب الظروف غير العادية والتحديات التي

المواطنين عموماً والنازحين خصوصاً، والتشديد على دعم الأماكن التي تضم مخازن أسلحة في ضوء المعلومات التي ترد إلى الأجهزة المعنية، وعدم التساهل في منع المظاهر المسلحة من أي جهة كانت». وأضاف: «من غير المسموح لأي كان أن يعرقل تنفيذ الإجراءات الأمنية أو يسبب إلى الاستقرار الأمني، لأن المحافظة على السلم الأهلي في هذه المرحلة من تاريخ لبنان خط أحمر». وأمام وفد من «اللواء الديموقراطي» النيابي برئاسة تيمور جنبلاط، قال عون: «المواقف التي تتمتع بعقلانية وطنية من شأنها أن تحقق مواكبة ضرورية لمسار المفاوضات الذي سينطلق بعد تثبيت وقف إطلاق النار، ومن المهم تفاعل اللبنانيين مع وحدة الموقف الوطني لتقوية الفريق اللبنانيى المفاوضات في مقابل الوفد الإسرائيلي المفاوض كي لا يستغل أي ثغرة داخلية ليحقق أهدافه».

وتابع: «سفيرة لبنان في واشنطن ندَى حمادة معوض ستستقبل لبنان في الاجتماع التحضيري المقرر في الخارجة الأميركية لنطرح مسألة تنفيذ مهلة اتفاق وقف إطلاق النار وتوقف إسرائيل عن عمليات

بيروت - أحمد عبد الدين ويولين فاضل تعقد في واشنطن وبرعاية وزارة الخارجية الأميركية اليوم، جولة ثانية من المحادثات اللبنانية- الإسرائيلية على مستوى سفيريين البلدين في الولايات المتحدة، لتعبيد الطريق أمام انطلاق المسار التفاوضي من خلال تحديد المكان والزمان، بالتوازي مع البحث في تمديد وقف إطلاق النار. وفي الانتظار، مزيد من الدعم العربي لمواقف رئيس الجمهورية جوزف عون وخطواته وأولها القبول بالسير في التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل، بالتوازي مع الدعم الأميركي القوي لاستعادة السيادة اللبنانية وحصر السلاح بيد الدولة، علماً أن الرئيس عون مدرك الأهمية اقتناص اللحظة الإقليمية لحضور لبنان الرسمي في قلب المشهد والمتغيرات المفصلة المتسارعة في المنطقة، وهو لا ينفك يؤكد أن أحد لن يشارك لبنان في عملية التفاوض المنفصلة عن أي مفاوضات أخرى، والهادفة إلى وضع حد للحرب وتحقيق استقرار مستدام. وإلى الدعم العربي والدولي للرئيس جوزف عون، سجلت حملة شعبية إعلانية داعمة بدورها له على الطرقات الرئيسية في ساحلي المنتين الشمالي والجنوبي، مقابل تسجيل مواقف مبدئية لحركة الرئيس عون لا سيما من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي اختار أن يكون «الكتف المساند» لبري، وملاقاته في التأكيد من عين التينة أن «أقصى المستطاع هو التناقص الهدنة مع تطويره». الرئيس جوزف عون، وخلال ترؤسه اجتماعاً أمنياً، طالب بدالتشدد في تطبيق التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء في بيروت، وزيادة عدد القوى العسكرية والأمنية المنتشرة في العاصمة ومختلف المناطق اللبنانية والتنسيق بين الأجهزة الأمنية لياتي عملها متكامل بما يحقق مصلحة